

# من المحن تأتي المنح | المنبر الصوتي | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بذلة ضالة. وكل ضالة في النار. ايها المسلمين من المحن تأتي المنح. من المحن تأتي المنح  
هذا حقيقة يعلمها كل المبتلين في الله. ومصدق ذلك - 00:00:00

قوله صلى الله عليه واله وسلم ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه. في هذا الحديث  
قال عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء نبتلى. ثم تكون العاقبة لنا. نبتلى هذا بلاء. ثم - 00:00:30  
تكون العاقبة لنا هذه هي المنحة. ولذلك لما قدمت بهذه الكلمة قل يعلم هذه في الحقيقة كل المبتلين في الله. فقط هم الذين  
يعلمونها. اما الذين يعبدون الله على شفا جرف هار - 00:01:00

فهذا لا يعرف شيئا. اقدم بهذه الحقيقة بين يدي سيدى كعب بن مالك لما تخلف عن غزوة تبوك. وكنا في الجمعة الماضية تكلمنا عن  
غزوة تبوك وعن مبدأها وعن ظرفها. من المحن تأتي المنح. انما يحدث في البنتنة - 00:01:20

لا شك انه مزعج لكن ليس شرا محضا. ان الالام المتتابعة ان تشنى التفكير الجاد. ان المترادفة والمحن التي يمر بها المسلمون في كل  
مكان. حتى تجرأ علينا سفلة الخلق - 00:01:50

انفسنا ان ننظر في الكتاب والسنة. ان ما يحدث الان في البوسنة خير برغم هذه الابادة الجماعية للمسلمين. تعرفون كيف هو خير?  
ارجع قليلا ما حال هذه الدولة ل蛊سلاتها؟ قبل ان تنقسم الى دويلات. كانت دولة شيوعية كافرة - 00:02:10

رئيسها المسلمين سوء العذاب. تغلغلت فيها الشيوعية سبعين عاما يعني باختصار الجيل الموجود لا يعرف شيئا عن  
الاسلام. باختصار لا يعرف اي شيء عن الاسلام. حدس الانفصال. صارت دي دولة مستقلة. تصور لو ذهب هناك مبشرون دعاة -  
00:02:40

الى هؤلاء الذين لا يعرفون شيئا عن دينهم. وكان بينهم وبين هؤلاء النصارى وسائل وعلاقة تزوج بعضهم من بعض. كانوا جيران. كانوا  
اخوة متحابين. زعموا. لو ان رجلا ذهب اليه - 00:03:10

من عندنا او من عند غيرنا وصلى عليهم ايات الله ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل يا اخي ده كلام. اخويا  
صامويل اهو طول عمره جنبي. تزوجت ابنته وتزوج هو ابنتي. وبيننا وئام - 00:03:30

يكذب بآيات الله بالواقع. لانه يرى الواقع بخلاف الكتاب. لو قلت له اي شيء في الدين ما علمه لاعتراض وقال لا هذا بضد العفو نحن  
ناس اوروبيون عقولنا متحررة هذا كان زمان هذا الكلام يقوله ناس من بين اظهرنا الان لا ملاحدة ولا زنادقة ولا - 00:03:50

فما بالك برجل ما يعرف شيئا عن دينه؟ هنا بين ظهرانيمنا من يقول هذه هذا الكلام. تقول له الحقيقة ولا كان زمان فما بالك برجل ما  
عنه اي علاقة بينه وبين دينه. خصم تام. لذلك كان ابادة هذا الجيل باكمله نعمة - 00:04:20

حتى يتسمى للاجيال القادمة التي ذاقت مرارة الاضطهاد والهزيمة والذل. اذا جاءها الاسلام ترفع رأسها علمت انه لا حياة لها الا  
بالاسلام. اذهب الان لاي مسلم الان بقي بعد مقتل اي - 00:04:40

ابيه او اخيه او امه او بنته قل لهرأيك تغير في النصارى؟ يقول مائة وثمانين درجة. انا ما كنت اتوقع ولا في الاحلام الذي حدث انه  
الآن افاق لكن افاق على محن عظيمة جسيمة كان لابد ان يفيق - 00:05:00

هو الان مستعد لتقبل كل شيء. مستعد ان يزود عن دينه بروحه. هل هذا الشعور كان موجودا قبل تقسيم البلدة هذه ما كان موجودا.  
مرارة الالام تنسينا هذه المعانى. ونحن نعلم - 00:05:20

ان الدولة للمتقين دولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة. لذلك كل هذه الاجيال لنتمكن حتى الان في اي بلد من بلدان المسلمين لانها ما تستحق التمكين. انهم حتى هذه اللحظة يعصون الله تبارك وتعالى - 00:05:40

صياما وقعودا وعلى جنوبهم. ان المباح في ايديهم لا يفعلونه. دعس من آآ الحكم العام. دعس ان تكون الدولة مسلمة ورأتها مسلم يعلم بكتاب الله. دعك من هذا الان. اسرتك الصغيرة. انت رئيسها. هل هي - 00:06:00

قائمة على كتاب الله ورسوله. وانت رئيسها ما هناك واحد دخ في طريق التربية لاسرتك. ومع ذلك هذا الذي في يده لا يفعل. لم يمكن ان يقيم دولة الاسلام في بيته. ان يمكن ان يقيمه في الخارج - 00:06:20

عجز عن الادنى عزه عن الاعلى من باب اولى. هذه حقيقة لا ينافق فيها عاقل. لذلك كل التي تصيب المسلمين الان نعم لهم يفتقون. هناك بعض الانواع من البشر لا يفيض الا بالزج - 00:06:40

الم يقل الله تبارك وتعالى عن اناس لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم. يعني ما يؤمن هكذا من نفسه بل حتى يرى العذاب الاليم يرجع. كم من عاش عن امر الله تبارك وتعالى لما هدت اركانه ومريضا - 00:07:00

رجع لما كان فيه صحة. كم من ناس اوقفوه ولم يقف! ولم لكنه لما مرض وقف هناك اناس هكذا حال المسلمين العام كهذا الرجل الذي كان - 00:07:20

صحيحا شاردا فلما مرض رجع. العلمانيون الذين لما رأوا ان ورقتهم حرقوا انفسهم باسم اخر. وهم اهل التنوير. يعيرون الرجاعين الى الله. يقولون ان تدين هؤلاء تدين غير حقيقي. لماذا؟ يقول لك اصل ده تدين لظروف اقتصادية. الله! وهل يضرني انني لما رأيت ابني محتاج - 00:07:40

رجعت الى الغني المتعال هل هذا صين في؟ وجدت ابني محتاج يدي لكل الناس لم يسدوا حاجتي قلت ارجع الى الكبير المتعال. يعيبني هذا؟ اه نعم. انا رجعت لاني فقير. ظروف الاقتصادية صعبة. لن يفرجها - 00:08:10

الله. لذلك رجعت اعير بهذا يعيرونا. يقولون امتدادا لكلامهم الخطير الذي كتبوه والذي تكلموا به وهم مسؤولون عند الله تبارك وتعالى عما قالوا وكتبوا ان الدين الحقيقي لا بد يكون - 00:08:30

عن اقتناع فرضنا انه لم يقتنعوا. ماذا يفعل بهذا الدين؟ يرمي ايه عن اقتناع؟ لا تضغط على ولدك في الصلاة حتى لا يصل اليها. ليه؟ لأن الصلاة عن اقتناع هو ده الدين الحقيقي. الله فرضنا ان الولد شارب فرضنا - 00:08:50

الولد عائم لا يقف عند حدود الله. ماذا يفعل بالصلاوة؟ والرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول بقتل تارك الصلاة ليه؟ لماذا قال بتترك قاتل الصلاة ترنا هناك فسحة للاقتناع. لانه ليس هناك خيار. اما يكفر واما يكون عبدا ده - 00:09:10

امتداد لما يقولون يعيرون الرجاعين الى الله عز وجل ان دينهم تدينهم غير حقيقي لأنهم رجعوا تحت ضغط اقتصادي. وتلك شكاوة ظاهر عنك عارها لا يعاير بها انسان عاقل. فضلا عن مؤمن. لذلك لا تنزعجوا ايها المسلمين - 00:09:30

ما اظلكم محنة والله الذي لا اله غيره الا تعقبها منحة بشرط الصبر الجميل على يا بلاء الله بشرط الصبر الجميل كعب بن مالك رضي الله عنه كان رجلا ملكا - 00:09:50

مطاعا قبل ان يسلم. فلما ابتلي هذا البلاء صبر وكان ذا دين متين. صبر في الله عز وجل وما لانت له قناة كما ستعلمون الان من شرد قصته. فلما صدق الله تبارك وتعالى انزل - 00:10:10

عليه اية الفرج وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. قال لهم - 00:10:30

عليه الصلاة والسلام لما نزلت هذه الاية ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. حتى ولا الاسلام الاول يوم اسلم اول مرة لم يكن ذلك افضل ايام شهر. كاد اسلامه هذا - 00:10:50

ويهدى مع المنافقين الذين كذبوا الله ورسوله. لما نزلت توبة الله له قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. كعب ابن مالك ذاك الصحابي الجليل المبتلى في الله. كانت العاقبة له بالتوبة لما صدق الله ورسوله - 00:11:10

خبر كعب فيه فوائد عظيمة. نحن احوج الناس اليها في هذه الايام. في الصحيحين من حديث كعب بن مالك نفسه رضي الله عنه قال  
لم اخالف عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غزوة غزاها قط الا غزوة بدر. وذل - 00:11:40

ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج والتف بهم على غير ميعاد. لذلك لم يعاتب احد تخلف عن هذه الغزوة. ولقد شهدت بيعة  
ليلة العقبة. حين توافقنا على الاسلام - 00:12:10

وما ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها. وكان من خبر حين تخلفت عن الله صلى الله عليه واله وسلم اني لم اكن  
قص ايسر مني ولا اغنى مني. كهذه - 00:12:30

الغزوة والله ما جمعت قط بين راحلتين الا في هذه الغزوة. فلما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على غزو الروم على الخروج  
ابان للناس اهبة غزوهم. وكان اذا اراد غزوة ورضي بغيرها - 00:12:50

لكنه استقبل سفرا بعيدا ومفازا. والناس كثير لا يجمعهم كتاب حافظ وكما قلنا كانوا ثلاثة الف رجل. قال وقل اراد ان يتخلف  
الا ظن ان ذلك سيخفى فما لم ينزل فيه قرآن. وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الغزوة حين طابت - 00:13:10  
الظلال والثمار. فصرت اغدو على ثماري. وجهازي اغزو وارجع ولم اتجهز. وغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسافرا مع المسلمين.  
ولم اقض من ازي شيئا واقول انا قادر على ان ادركهم. عنده راحلتان وهو رجل شاب. قال - 00:13:40

فلما كان من الغد غدوت ورجعت ولم اقض من جهازي شيئا. حتى مضى وتفارق الغزو ولم اقض من جهازي شيئا. ففهمت ان ادركهم  
ويا ليتنى فعلت ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك. وطفقت امش - 00:14:10

في المدينة لا يحزنني الا ان ارى لي اسوة الا رجلا مغموما عليه في النفاق او رجلا من عذر الله. ولم يذكرني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا حين - 00:14:40

كان في تبوك. فقال ما فعل كعب بن ما لك؟ فقال رجل منبني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه. فقال معاذ بن جبل  
بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعلم عليه الا خيرا - 00:15:00

فيبينما هو جالس اذ رأى رجلا مبيضا فيه التراب لا بالثياب في شدة الحر يرى الرائي على بعد كأن ماء يتلألأ من شدة الحر. فقال عليه  
الصلوة والسلام كن ابا قيسمة. فقالوا والله يا رسول الله انه ابو خيتمة. وابو خيتمة هذا هو الذي - 00:15:20

المنافقون لما تصدق بصاع من تمر فقالوا ان الله غني عن صاع هذا. وبعد ابي قيسمة فجاء ابو ذر كان تخلف فركب بعيره فتلوم  
عليه البعير. تلوم يعني تلكا به - 00:15:50

وهو مستعجل يريد ان يدرك الرسول عليه الصلوة والسلام. فترك بعيره وحمل متعاه على كتفه وسار على قدمه فلما رأاه النبي صلى  
الله عليه وسلم قال كن ابا ذر. فكان ابا ذر. فقال يرحم الله ابا ذر - 00:16:10

يمشي وحده ويموت وحده ويبعث يوم القيمة وحده. قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا وعشرين يوما في تبوك. لم يلق  
كيدا ثم قتل قال كعب بن ما لك فلما علمت انه قفل راجعا حضرني بثي - 00:16:30

فصرت اقول بما اخرج من سخطه جدا. ماذا اقول له؟ وصرت اتذكر الكذب. واستشهد كل ذي رأي من اهلي. فلما قفل راجعا زاح عن  
الباطل. واجمعت صدقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى - 00:17:00

ركعتين. فلما حل بالمسجد صلى الله عليه وسلم جاء المخلدون يعتذرون وكانوا بضعا وثمانين رجلا. فصاروا يحلفون له ان لهم عذرا.  
فقبل منهم علانيتهم ووكل سرائرهم الى الله واستغفر لهم. قال فلما جئت نظر الي وتسبس بحسب وقال - 00:17:30

قال لي تعالى فمشيت حتى جلست بين يديه. قال لي ما خلفتك؟ الم تكون ابتعد ظهرك قلت يا رسول الله والله لو كنت عند غيرك من  
اهل الدنيا لظننت ان اخرج - 00:18:00

من سخطه بعذر. لقد اوتيت جدلا. انا رجل فصيح اخرج منها كالشعرة من العجين. لكنني لو حدثتك حديث كذب ترضى به عنني  
ليوش肯 الله ان يسخطك علي ولكن حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو به عتقى الله عز وجل. والله ما كان لي من عذر -  
00:18:20

وما كنت قط ايسر مني ولا اغنى ولا اقدر مني في هذه الغزوة. فقال عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد صد. قم حتى يحكم الله فيك.

قال فقمت فتبعتني رجال - 00:18:50

منبني سلمة فقالوا لي والله ما نعلم انك اذنبت ذنبا قط الا هذا. ولقد كان كافيك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فهلا اعتذر وقلت كما قال غيرك؟ قال فما زالوا يؤذنونني حتى هممت - 00:19:10

ان ارجع اليه فاكذب نفسي. ثم قلت لهم هل لقي معي يعني هذا المصير احد اخر؟ قالوا نعم لقيه معك رجلان. مرارة بن الريبع وهلال بن امية الواقفي. قال كعب بن ما لك فذكروا لي رجل - 00:19:30

كلين صالحين شهدا بدرالى فيهما اسوة. قال كعب ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ايها الثالثة فكنت امشي في الاسواق فلما يكلمني احد. وكان يلقى السلام ايرد عليه احد. قال وظللنا على ذلك خمسين ليلة. اما صاحباهي - 00:19:50

فاستكانا في بيتهما وقعدا يبكيان. اما انا فكنت اشد الرجلين اشد القوم. فكنت اشهد الصلوات واخالص المسلمين في اسواقهم. قال فلما طال علي ذلك من جفوة المسلمين. اتيت حائط ابي - 00:20:20

سادة اللي هو بستان ابي قتادة وكان عليه حائط. وهو ابن عمي واحب الناس الي تصورت الجدار تسقه. فاذا ابو قتادة جالس قال فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام قلت يا ابا قتادة الا تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال والله مارد علي فقلتها اما - 00:20:40

اتعلم اني احب الله ورسوله ثلاث مرات. فقال الله ورسوله اعلم. قال قضت عيني وندمت. نزل يمشي في السوق اذا نبطي من نبض الشام نبض الفلاح الذي يستنبط الماء من باطن الارض. لذلك قيل له نبطي. يقول من يدل على كعب بن ما لك - 00:21:10

فطفق الناس يشierenون علي الي. فجاءني بر رسالة. وكتت كتابا اي كتت اقرأ واكتب. قال ففتحتها فاذا فيها اما بعد رسالة من ملك غسان اما بعد فاننا علمنا ان صاحبة جفاف واعرض عنك ولم يجعلك الله - 00:21:40

بدار هوان. الحق بنا نواسك دعوة الى الكفر. الحق بنا نواسك فقلت وهذا ايضا من البلاء. وتيمنت بها التنور اي الفر فشجرتها لما مرت علينا اربعون ليلة جاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعزل امرأتك. قلت افاصلي قال لا تقربها. فقلت لها الحق باهلك حتى يأذن الله فيك. وجاءت امرأة هلال ابن امية الواقفي. فقالت يا رسول الله ان هلال شيخ ضائع عجوز - 00:22:40

وليس له خادم فهل تأذن لي ان اخدمه؟ قال نعم على الا يقربك. قال يا رسول الله والله ما به من حركة الى شيء. والله ما زال يبكي منذ يومه الى الان - 00:23:10

رجل يبكي اربعين ليلة. يبكي منذ كان من امره الى الان. فلما مرت ليلة قال كعب. فكنت اصلي الفجر على بعض بيوتنا. اذ سمعت صوتا يقول يا كعب ان ما لك ابشر فقررت ساجدا وعلمت انه صار خرج. قال فجاءني - 00:23:30

رجل وكان الصوت اسرع من الفرس. وقال لي ابشر بتوبة الله عليك. قال فقلعت عليه ثوبه والله ما كان عندي يومئذ غيرهما. والسحرت ثوبين فلبستهما وذهبت الى المسجد فلما دخلت قام الي طلحه بن عبيد الله فصافحني وهناني والله ما - 00:24:00

قام من المهاجرين غيره ولست انساها لصالحة. وتلقاني المسلمون افواجا افواجا يهئونني بتوبة الله عليك. فلما دخلت تيممت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وجهه يبرق من السرور. وكان اذا سر استثار وجهه كأنه قطعة قمر - 00:24:30

فقال لي ابشر بخير يوم مضى عليك مني ولدتك امك. قلت يا رسول الله امن عند الله ام من عندك؟ قال من عند الله. فقلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي - 00:25:00

صدقة لله. قال امسك بعض ما لك فانه خير. ونتمم الحديث بعد ذلك. اقول قوله هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدى السبيل. وشهاد ان محمد عبده ورسوله - 00:25:20

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. قال كعب فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله بصدق الحديث مثلما بلالني والله ما كذبت بعدها ما تعمدت كذبة قط. واني لارجو ان يحفظني الله - 00:25:50

فيما بقي من عمري قال ما نزلت الآيات في المختفين وحمد الله تبارك وتعالى انه لم يعتذر له بالكذب. قال ان الله قال في هؤلاء شر ما قال في في احد فقال تبارك وتعالى يحلفون بالله لكم لترضوا عنهم. يحلفون بالله لكم - 00:26:19

لتعرضوا عنهم قال الله تبارك وتعالى فاعرضوا عنهم انهم رزق وأماؤهم جهنم. جزاء بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم لترضوا عنهم فان تررضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. لو انه كذب لكان كهؤلاء - 00:26:51

قال سعد ولم يكن تكليفنا هو انا تخلفنا عن الغزو بل هو تخليف الله تخليف الله لنا التوبة خمسين ليلة. وعلى الثلاثة الذين خلفوا اي تأخر عنهم الى خمسين ليلة. حديث كعب ابن مالك حدث جليل - 00:27:21

الكلام فيه كما يقال ذو شجون. وكنا تكلمنا بطرف منه في الجمعة الماضية وابتدأ الكلام من عند قوله رضي الله عنه وطفقت بعدهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني ابني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموما عليه في النفاق او رجلا - 00:27:51

من عذر الله. صاحب النفس الابية لا يرضى بالجبن في التأسي. الحر لا يرضى ان الا بمن هو افضل منه. لذلك اعرف هم الرجال بالمتأنى به لديهم رجال صحفي كلما يتكلم يقول وقال استاذنا العظيم ارسسطو. اعرف قدر - 00:28:21

الرجل لما يقول المعلم الاول هل هناك معلم يمكن ان يقال عليه معلم اول غيرنبي؟ اي نبي ذاك هو المعلم الاول حقا اتنا لا لا نعرف شيئا عن الله الا عن طريق الرسول. فهذا هو المعلم الاول. وانت تعرف اقدار - 00:28:51

لما تلاحظ المتأسى به لديهم لذلك كان اشرف الناس قط على الارض هم المؤمنين. اولئك اشرف الناس لأن اسوتهم الرسل كعب الصحابي الجليل يحزنه انه لا يرى اسوة الا هو الا منافق. لذلك - 00:29:18

اول ما قال له الرسول عليه الصلاة والسلام قم حتى يحكم الله فيك. قال هل لقي معي احد هذا؟ قالوا نعم رجلان ذكر لي رجلين صالحين شهدوا بدرالى فيهما اسوة. شفت الكلام - 00:29:43

لما وقع عليه البلاء قال هل ابتلي معي احد؟ قالوا نعم. فذكروا له رجلين صالحين قال لي فيهما اسوة. لكن هذا الحر اسوته منافق قال طفقت يحزنني التي تشبه باستمرار يحزنني فعل مضارع يفيد الاستمرار ايضا. يعني همه مستمر. ان - 00:30:03

يرى اسوته منافق. مغموم علىه في الدفع المطعون عليه في النفاق. ولا زال الناس يتطلبون الاسوة في انت تعلم لو انك ابتليت وليس لك اسوة ما تسبكت. ابدا لذلك قص الله تبارك وتعالى قصص الاولين علينا لهذه العلة. لأن العبد اذا علم انه - 00:30:35

انه ليس الوحد الذي ابتلي تحف عليه المصيبة. كما قال تبارك وتعالى ام لبس ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزل فاما الصلاة زلزل دي. حرف الذين بيسميهم علماء التجويد حرف من حروف - 00:31:07

زي السين والصاد والذين. تحس ان فيه جنة. الذل زد ان لام هذا الحرف مفخم. لما يكون حرف مفخم يجسد لك المصيبة. لا سيما مع تكرار الحرف مرتين مباشرة زل زل. حروف اللي بتتكلون من اربع الكلمات التي - 00:31:40

ت تكون من اربعة حروف متشابهة حرف وحرف ثم حرف وحرف. زي مسلا نخلة لما واحد يقول لك الوتد ده. انت عصمت لاخلاقه ماذا تصنع؟ توديه مرة هكذا ومرة الى الجهة المضادة - 00:32:20

ادي معنى اللخفة. لا يقال بخلة اذا يعني جذبته الى جهة واحدة. لا يقال لك الا اذا جئت به جيئه وذهابا. نخلة رايح جاي تب تب فكب فيها هم والغاون. كذب كذب. تدل على التأرجح. ذل ذل. ايضا. يبقى لكن - 00:32:40

انك تعرف ان ما معنى زلزلوا؟ زلزلوا حتى يقول الرسول افضل الخلق الذي لا يتضجر لكته من شدة البلاء عليه. قال متى نصر الله حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. لكنكم قوم تستعجلون - 00:33:10

كما قالها عليه الصلاة والسلام. لكنكم قوم اذا وثقت بالله جاءك الفرج سريعا. اذا وثقت بالله علمت ان الفرج تحت نعليك ان استبعده الناس يعجبني حكاية حكاها لي رجل قال لي خرجت في الستينات - 00:33:37

هاربا بجلدي. فلما حصل انفراج وقيل المسافر يرجع انشاء اردت ان ارجع الى بلدي. لكن خشيت ان يستوقفوني في المسار. فذهبت الى رجل له علاقة شخصية بالسفير. فقلت له انا اريد النزول لكن اخشى ان يستوقفوني في المطار. فكلمني - 00:34:09

رجل كبير في المطار مدير امن المطار او اي رتبة قال سافعل. وكان رجلا صالح. فسلماني رسالة. قال هذه الرسالة اول ما تنزل المطار

اقرأها وادهب قد الى صاحبها. لن يستو صفوك لحظة. جزاك الله خيرا والرجل ركب. وبعدين بعد ما نزل من - [00:34:39](#)

الطائرة فتح الخطاب ليقرأ فإذا في الخطاب استعن بالله والله لو علمت اكبر منه لارسلت وقال له ارسلني لكثير. قال فمررت ما استوقفك احد. قال لكني فهذه الكلمة هزتني من اعمامي. زلزلتني لاني ما توقعتها. انا توقعت انه سيرسلني الى رجل كبير له -

[00:35:04](#)

لكن ما توقعتها لله دره. هو يشكره. لكن هذه المفاجأة هزت من اعناقه ليس هناك اكبر من الله. وهذه حقيقة نحن ما ننصب عليها برهانا. لكن الشاهد انك اذا بالله تبارك وتعالى انجاك ولو رماك الناس عن قوت واحدة. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما

علمنا - [00:35:34](#)

اننا ما جهلنا وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر -

[00:36:04](#)